

## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

#### • التعريف بالأديب:

➤ علي الجارم (1881-1949) أديب مصري.

➤ الوظائف التي شغلها:

- عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر.  
➤ مؤلفاته:

- له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها:

1. (المجمل).

2. (المفصل).

3. (النحو الواضح).

4. (البلاغة الواضحة).

#### • جو النص:

➤ تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.

#### ➤ مناسبة القصيدة:

- ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1934م.

#### ➤ أفكار القصيدة الرئيسية وموضوعاتها:

- 1- يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال.
- 2- يشير فيها إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتعني بجمالها.
- 3- يتحدث فيها عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
- 4- يفخر فيها باللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- 5- يتحدث فيها عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه.
- 6- يشير فيها إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

➤ في النصف الأول من القصيدة (1-11) يذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاء، ويشير إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً، وتعني الشعراء بها.

#### • البيت الأول:

ماذا طحا بك يا صناجة الأدب ..... هلا شذوت بأمداح ابنة العرب

#### • المفردات والتراكيب:

- طحا بك: صرفك عن.
- شذوت: من شذو، بمعنى: تعنى.
- ابنة العرب: اللغة العربية.
- الصناجة: اللاعب بالصنج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يُلقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.

#### • الشرح:

- " يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تعنى بها، فيحث نفسه على التعنى بجمالها، ومدحها".
- " وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مشبهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره".

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

الأسئلة

• الفهم والتحليل:

- ❖ يعتمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:
- أ- مَنْ المخاطب في البيت الأول؟ وعلامَ يحثه الشاعر؟  
✓ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التعني باللغة العربية، ومدحها.
- ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟  
✓ ( صنّاجة العرب ) لقب للأعشى ميمون بن قيس، لقب به لحسن رنين شعره.
- ✓ ووصف الشاعر نفسه ( بصنّاجة الأدب ) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

• التذوق الجمالي:

- ❖ استخرج من القصيدة كناية كئى بها الشاعر عن اللغة العربية.  
✓ ابنة العرب.

❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي؟

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب ..... هلا شذوت بأمداح ابنة العرب  
✓ التعجب.

• البيت الثاني:

أطارَ نومكَ أحداثٌ وجَمَّتَ لها ..... فبِتَ تنفخَ بينَ الهمِّ والوصبِ

• المفردات:

- وجم: سكت حزناً.  
- تنفخ: ترسل نفساً طويلاً.  
- الهم: الحزن.  
- الوصب: المرض.

• الشرح:

- " ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من البيت السابق معنى الكلمتين الآتيتين:  
✓ وجم: سكت حزناً.  
✓ الوصب: المرض أو التعب.

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنيات

0790524758

• البيت الثالث:

واليعربية أندى ما بعثت به ..... شَجْوًا من الحزن أو شَدْوًا من الطرب

• المفردات:

- اليعربية: اللغة العربية، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- أندى: أحسن صوتًا، وأكثر عطاءً.
- الشَجْو: الحزن.

• الشرح:

- " يفخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير، بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها".

الأسئلة

• التدقيق الجمالي:

- ❖ استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.
- ✓ اليعربية.
- ❖ ورد الطباق في البيت السابق، اذكر مثالاً له.
- ✓ شَجْوًا - شَدْوًا.

• البيت الرابع:

روحٌ من الله أحييت كلَّ نازعةٍ ..... من البيانِ وآتت كلَّ مُطَّابٍ

• المفردات والتراكيب:

- نازعة من البيان: ميل إليه.
- آتت: أعطت.
- مُطَّاب: مطلوب، أصله: مُتَطَّاب.

• الشرح:

- " اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كلَّ ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيته، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها".

• البيت الخامس:

أزهى من الأمل البسَام موقِعُها ..... وجرسُ ألفاظِها أحلى من الضرب

• المفردات:

- جرس: صوت
- الضرب: العسل.

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

• الشرح:

- " لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل".

الأسئلة

• التدوُّق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

أزهى من الأمل البسَام موقِعُها ..... وجرسُ ألفاظها أحلى من الضرب  
✓ مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

• البيت السادس:

وسنئى بأخبية الصّحراء يوقظها ..... وحَيّ من الشّمس أو همسّ من الشّهب

• المفردات:

- وسنئى: نائمة، من السنّة.
- أخبية: خيام، مفردها خباء.
- الشّهب: جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع.

• الشرح:

- " يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنَّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس أو الشّهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية، ويُطلق قرانحهم للقول بها".

الأسئلة

• التدوُّق الجمالي:

❖ وضح الصورة الفنية في البيت الآتي:

وسنئى بأخبية الصّحراء يوقظها ..... وحَيّ من الشّمس أو همسّ من الشّهب  
✓ الصورة الفنية: صور الشاعر العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشّمس في الصّباح أو الشهاب الساطع.

❖ ورد طباق في هذا البيت، اذكره.

✓ ( وسنئى، يوقظها).

• البيت السابع:

تكلّمت سُورُ القرآن مُفصّحة ..... فأسكّنت صَحَبَ الأرمّاح والقُضُب

• المفردات:

- الأرمّاح: جمع رُمح، وهو قنّاة في رأسها سنانٌ يطعن به.
- القُضُب: السيوف.
- الصخب: اختلاط الأصوات.

## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

#### • الشرح:

- " استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها".

#### • البيت الثامن:

وَقَامَ خَيْرٌ قَرِيْشٍ وَأَبْنُ سَادِيْهَا ..... يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ

#### • المفردات والتراكيب:

- خير قريش: الرسول صلى الله عليه وسلم.
- دأب: جد.

#### • الشرح:

- " لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية".

#### • البيت التاسع:

بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيٍّ الْوَشْيِيُّ لَوْ نُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

#### • المفردات:

- الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.
- تنصل: يتغير لونها.
- الوشي: نقش الثوب.

#### • الشرح:

- " كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإفناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن".

### الأسئلة

#### • المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من البيت السابق معنى الكلمة الآتية:
- ✓ الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.

#### • التذوق الجمالي:

- ❖ وضح الصورة الفنية في البيت الآتي:

بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيٍّ الْوَشْيِيُّ لَوْ نُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

- ✓ صور منطوق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.
- ✓ وصور الأصائل خيوطاً يصنع منها نقش لثوب لا يتغير لونه عبر الزمن.

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

• البيت العاشر:

فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ ..... مِنَ الْبَيَانِ وَحَدَبٍ غَيْرِ مُضْطَرَبٍ

• المفردات:

- مُضْطَرَبٍ: من ضرب، بمعنى: تحرك على غير انتظام.

• الشرح:

- " تفوقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكن لا يحيد عن طريقه أبداً".

الأسئلة

• التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ ..... مِنَ الْبَيَانِ وَحَدَبٍ غَيْرِ مُضْطَرَبٍ  
✓ بلاغة اللغة العربية وقوتها.

• البيت الحادي عشر:

وَأَمْ تَزَلُ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَدَفٍ ..... سَهْلٍ وَمَنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصْبٍ

• الشرح:

- " اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزه".

أسئلة متنوعة

• الفهم والتحليل:

❖ تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، أذكر ثلاثاً منها.

✓ لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام.

✓ دعا بها رسول الله عليه السلام.

✓ سعة معجمها.

✓ صالحة لجميع الأغراض.

✓ صوت حروفها أحلى من العسل.

✓ تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، وقوة ألفاظها وبياناتها.

❖ اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ- بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

✓ حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم، وضّح هذا.

✓ لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكتسبت بذلك القدسية والخلود.

❖ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحراً" (رواه البخاري)، بين علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

✓ جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبياتها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

روح من الله أحييت كل نازعة ..... من البيان و أتت كل مطلب

تكلّمت سُورُ القرآن مُفصّحة ..... فأسكّنت صخبَ الأرماح والفضب

بِمَنْظِقِ هَاشِمِيّ الْوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِيبْ

❖ علام يدل إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودارسة؟

✓ لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب

بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

➤ في النصف الثاني من القصيدة (12-21) يصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملو لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرّقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

#### • البيت الثاني عشر:

حَدَى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا ..... وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَدَبِ

#### • المفردات:

- خرّ: سقط.

- صدب: ما انحدر من الأرض.

- فراند: جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة.

#### • الشرح:

- " بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فراندها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها".

### الأسئلة

#### • التذوق الجمالي:

❖ وضّح الصورة الفنية في البيت الآتي:

حَدَى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا ..... وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَدَبِ

✓ صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

• البيت الثالث عشر:

كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعِهِ ..... مَسَامِيعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

• المفردات:

- عدنان: جد العرب، كناية عن اللغة العربية.

• الشرح:

- " بدت اللغة العربية مجهولة، وكان (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها".

الأسئلة

• التذوق الجمالي:

❖ ورد طباق في هذا البيت، اذكره.

✓ ( ناء، مُقْتَرَب).

• البيتان الرابع عشر والخامس عشر:

نَطِيرُ لِدَافِظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَدَدٍ ..... نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَتَبٍ

كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبٍ

• المفردات والتراكيب:

- ناء: قاص أو بعيد.

- كَتَب: قَرَب.

- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ: من هرق، بمعنى: كمن يصب الماء.

- بَارِق: سحب ذو برق.

- عَارِض: سحب مُظَلّ.

• الشرح:

- " يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أنّ العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها".

- " وحالهم هذا كحال من صب الماء في الصحراء، حين ظهر له سحب ذو برق مظلّ في الأفق لا مطر فيه".

- " قصد أن أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربية".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ ما الجذر اللغوي للكلمة الآتية؟

✓ مُهْرَق: هرق.



## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنيات

0790524758

#### • التذوق الجمالي:

❖ وضح الصورة الفنية في البيتين الآتيين:

أ- نَطِيرُ لِذَافِظٍ نَسْتَجِدُّهُ مِنْ بَلَدٍ ..... نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَتَبٍ

✓ صور الشاعر اللفظ شيئا نستعيده من بلد بعيد، رغم أن لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.

ب- كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذَبٍ

✓ صور حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مظل في الأفق لا مطر فيه.

#### • البيت السادس عشر:

أَزْرَى بِبِنْتِ قَرِيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

#### • المفردات والتراكيب:

- أزرى: أهان وعاب.
- بنت قريش: اللغة العربية.
- النبع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.
- العرب: ضرب من شجر تُسوَّى منه السهام، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، ينمو حول الأنهار والمياه، واحدته: غربة.

#### • الشرح:

- " من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها".

### الأسئلة

#### • المعجم والدلالة:

❖ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط:

أ- أَزْرَى بِبِنْتِ قَرِيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

✓ النبع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

ب- أَنهَلَ مَاءَ النَّبْعِ مِنْ حَيْثُ لَا ..... يَنْهَلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ

✓ النبع: عين الماء.

#### • التذوق الجمالي:

❖ استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.

✓ بنت قريش.

❖ استخرج من القصيدة ما يقارب معنى العبارة الآتية: " فلان لا يفرق بين الغث والسمين".

✓ أَزْرَى بِبِنْتِ قَرِيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

#### • البيتان السابع عشر والثامن عشر:

أنتركُ العربيَّ السَّمَحَ مَنْطِقَهُ ..... إلى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ  
وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ ..... لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

#### • المفردات:

- السَّمَحُ: السهّل.
- الدَّرُّ: واحده دُرّة، وهي اللؤلؤة الكبيرة.
- السُّخْبُ: مفرداها سخاب، وهو العَقْدُ من الحَرَزِّ ونحوه، ليس فيه من اللؤلؤ والجوهر شيء.

#### • الشرح:

- " يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لتتكلم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة".

- " بمعنى أنّ الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النبع وشجر الغرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها".

### الأسئلة

#### • التذوق الجمالي:

❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي:

أنتركُ العربيَّ السَّمَحَ مَنْطِقَهُ ..... إلى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ  
✓ (النفى).

#### • البيتان التاسع عشر والعشرون:

كَمْ لَفْظَةٌ جُهِدَتْ مِمَّا نَكَّرَها ..... حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ  
التَّعَبِ

وَلَفْظَةٌ سَجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ ..... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ

#### • المفردات:

- لهيتُ: أخرج لسانه تعبًا.
- مُظْلِمَةٌ: حفرة عميقة مظلمة.

#### • الشرح:

- " كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها".

- " وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مُظْلِمَةٍ لا يقربها ضوء الشمس".

## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

- الصورة الفنية: " صور الألفاظ العربية الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس".

### الأسئلة

#### • التذوق الجمالي:

- ❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟  
وألفظة سُجِّتْ في جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ ..... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ  
✓ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

#### • البيت الحادي والعشرون:

كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا ..... فَلَمْ يَأُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوْبِ

#### • المفردات:

- القرظ واحدته: قرظة، وهو ورق من شجر يُدْبَغُ به. " القارضان: رجلان من بني عنزة خرجا في القرظ فلم يرجعا".  
- يؤوب: يعود.

#### • الشرح:

- " تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما".

### الأسئلة

#### • المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكل من:  
✓ تولى: ولي.  
✓ يؤوب: أوب.

#### • التذوق الجمالي:

- ❖ استخراج من القصيدة ما يقارب معنى البيت الشعري الآتي:  
فَرَجِي الخَيْرَ وَانْتَظِرِي أَيَّابِي ..... إِذَا مَا الْقَارِظُ العَزْرِي أَبَا  
✓ كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا ..... فَلَمْ يَأُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوْبِ

### أسئلة متنوعة

#### • الفهم والتحليل:

- ❖ سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك:  
✓ الأبيات: من الرابع عشر إلى الحادي والعشرين (باستثناء الثامن عشر).

- ❖ ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.  
✓ يهملون العربية الفصيحة، ويتبعون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، ولا يميزون بين ألفاظ العربية.

## الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنت

0790524758

❖ استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟

✓ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

❖ العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضّح ذلك.

✓ اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

❖ اقترح سبباً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

✓ استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها ( الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي).

✓ استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.

✓ الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

❖ الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

✓ تعلم لغات أخرى يفيدنا:

- في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، والمساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأن العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

❖ التحدث باللغة العربية لا يعني التقعر في اللفظ والتنصع في الخطاب، بين رأيك.

✓ أن أتكلّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدث، فيمكن إبدال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.

➤ في النصف الأخير من القصيدة (22-23) يبيّن الشاعر دور علماء العربية في الحفاظ عليها.

• البيتان الثاني والعشرون والثالث العشرون:

يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخْلَدَةً ..... هُنَا يُؤَسِّسُ مَا تَبْدُونَ لِلْعَقَبِ

هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ ..... بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْأَحْقَابِ

• المفردات:

- شيخة: مفردتها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشيخة الضاد: علماء اللغة العربية.

- العقب: من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة.

- الضاد: اللغة العربية.

- الحقب: مفردتها: حقبة، وهي المدة لا وقت لها أو السنة، والمقصود: العصور.

• الشرح:

- " يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور".

### الأسئلة

#### • المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من البيت السابق معنى الكلمة الآتية:
- ✓ شيخة: مفرداها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشيخة الضاد: علماء اللغة العربية.

- ❖ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط:
- أ- يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ ..... هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ الْعُقْبَ
- ✓ الْعُقْبُ: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.
- ب- العُرُقُوبُ عَصْبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعُقْبِ.
- ✓ الْعُقْبُ: عظم مؤخر القدم.

#### • الفهم والتحليل:

- ❖ ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك؟
- ✓ وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها.

- ❖ بين دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين.
- ✓ وجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

### أسئلة متنوعة

#### • الفهم والتحليل:

- ❖ ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضّح ذلك بثلاثة أمثلة.
- ✓ استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارظان، النُّبُع، العُرب، قريش، أخبية، صنّاجة الأدب.
- ❖ بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:
- السيفُ أُصدقُ إنباءَ من الكُئُبِ ..... في حده الحدُّ بينَ الجدِّ واللعبِ
- بين أوجه هذا التأثر، في رأيك.
- ✓ تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

#### • التذوق الجمالي:

- ❖ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلل على ذلك بأبيات.
- ✓ (الآبيات: (السادس - التاسع - الخامس عشر - العشرون).

الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

❖ تكررت في النصّ ألفاظ، مثل ( الصّحراء)، ( الشّمس):

أ- ما دلالة هذا التّكرار؟

✓ الصّحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربيّة، وموطن الصّاد القديم.

✓ الشّمس مرتين: تدلّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربيّة من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشمس، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشمسُ منها عينَ مرتقبٍ، بمعنى أنّ الشاعر وظفّ الشّمس رمزاً لإحياء اللغة العربيّة من جديد.

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

✓ نعم وفق الشاعر فيهنّ لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشاعر يتحدّث عن اللغة العربيّة الضاربة في القدم وموطنها ( الصّحراء)، وإحيائها من جديد متّخذاً ( الشّمس ) رمزاً لهذا الإحياء.

عبدالمجيد الحسنات  
0790524758